

فيديو # ٦٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٨ آيات

١٣-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستة وتلاته من مقاطع حظر التجول. المعروفة ايضا باسم تدبر سورة هود وهو المقطع رقم تمانية في تدبر سورة هود - 00:00:00

احب افcker حضراتكم زي كل يوم تجيبيوا مصاحف. فاللي قاعد من غير مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف لو معك مصحف ويتمشي بعينيك في الاية وانا باقرهاها هتستفيد اكتر نبدأ النهاردة ان شاء الله من الاية سبعة وعشرين - 00:00:17

بعد تكذيب قوم نوح اللي تدبرناه بالامس اه لأ النهاردة هنبدأ من اية تمانية وعشرين لكن خلينا نقرأ سبعة وعشرين دلوقتي عشان نسترجع اللي احنا قلناه بسرعة امبارح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بسرا مثلنا وما نراك اتبعك الا - 00:00:35

الذين هم اراضينا الا الذين هم اراضين هنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل فلنظن انكم كاذبين. اتحججوا بانه بشر. وبان اتباعه فقراء وضعفاء وسطحين الرأي وانتهوا بانهم اتهموهم كلهم بالكذب - 00:00:57

المشهد بقى النهاردة بينقلنا لرد نبى الله نوح صلى الله عليه وسلم. اقرأ معي الاية تمانية وعشرين بعينيك قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده فعميت عليك - 00:01:20

نلزمكموها وانتم لها كارهون واضح من الكلام اللي سيدنا نوح مش صدامي وبيتكلم بملاظفة وبلطف شديد مع الكفار. قال لهم ايه بقى؟ يا قومي هايف عند يا قومي يا اهلي - 00:01:41

يا ناسي يا كفار يا ولاد الكزا انتم لا لا داخل بيلاظفهم وبينسهم له يا اهلي يا ناسي يا قومي ارأيتم ان كنتم على بينة من ربى انت معترضين - 00:02:00

لاني بشر ايه رأيكم لو انا بشر بس متواصل مع الله؟ انا على بينة من ربى ومتاكد داخليا من هذا التواصل ومطمئن له تماما واتاني رحمة من عنده. يعني اوحى الي واختارني لحمل الرسالة - 00:02:17

عميت عليكم لكن انتم مش شايفين الحقيقة مش شايفين ان انا نبى طيب نلزمكموها وانتم لا كارهون. معقول يعني! انا والمجموعة اللي معي دي انا والمؤمنين اللي امنوا بي نكرهكم على عقيدة - 00:02:36

انتم تكرهونها بيكلهم كلام ناعم وموضوعي وعقلاني وبيقول لهم انتم مش انا مش عاجبكم خلاص انا يا سيدى متاكد داخليا ان انا نبى وربنا ربنا ربنا اداني وحي مش هاكرهكم على شيء لا اكره في الدين - 00:02:54

واحد بيقول لي بتشرب ايه ؟ بشرب قهوة لستة من فطران دلوقتي هات الاية تسعه وعشرين ويا قومي لا اسألكم عليه مالا. ان اجري الا ان اجري الا على الله - 00:03:20

وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون بعد ما قال لهم انه لا اكره في الدين. وانه مش ممكن يفكري يكرههم على شيء بدأ يحاول يقنعهم بالراحة - 00:03:37

ما لوش مصلحة دنيوية في انه يدعوه مش انا فقير؟ مش شايفيني فقير يعني انا طلبتكم طلبت منكم فلوس تاني بيناديهم يا قومي. تاني بنداء كل حب لا اسألكم عليه ما لا. ان اجري الا على الله - 00:03:55

انا مستنني اجري من ربنا. مش طالب منكم حاجة. دليل اني ما ليش هدف مادي ما تحطوش كمان بقى لو سمحتم شرط تغيير الفئة المؤمنة لانهم فقراء ده عشان ده مش اوبشن - [00:04:14](#)

وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم انا مش هطرد المؤمنين دول هيقابلوا ربهم وهيجازيهم ويكرمههم على ايمانهم. بقى معقول انا اطرد الناس الطيبة دي! وما انا بطرد المؤمنين - [00:04:27](#)

انهم ملاقوا ربهم الجزء ده من القصة يعني بيفيد النبي آآ محمد عليه الصلة والسلام في ايه قريش فوض النبى عليه الصلة والسلام في مكة قولوا لعلمك احنا ممكن نؤمن - [00:04:42](#)

تطرد الفقرا والعبيد والموالي يعني عبيد سابقين وبرضو معناها ايضا آآ ملاك سابقين لكنهم يقصدوا الموالي للعديد السابقين اللي ملتفين حولك دول اصلا بنقرا في مجلس في مجلس هم جالسين فيه - [00:04:57](#)

بيعرقوا بيرجعوا يلبسوا هدوهم تاني ، هي هي فريحتهم عرق. ياي! ياي! فممكش بقى بالل وسلم ان وصهيب وابن مسعود المجموعة الفقيرة اللي حواليك دي ابعدهم او لو كنت يعني مش مش هتطردهم - [00:05:13](#)

على الاقل تعمل لهم مجالس واحنا مجالس تانية المسجد هيبقى فيه وايكونو مي كلاس اه يقوم ينزل له سورة الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة - [00:05:32](#)

الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وناقصكم اصلا ربنا لما بيوري النبي عليه الصلة والسلام ان سيدنا نوح من بنفس التجربة - [00:05:53](#)

بيقى ده ادعى للنبي صلى الله عليه وسلم انه يثبت هو كمان بيتنقال له انت مش اول واحد غيرك مر في نفس المواقف وثبت شفتم بقى الدور القرآن في صناعة شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:13](#)

يخليك تفهم حديث السيدة عائشة آآ كان قرآنا يمشي على الارض. يعني هي كانت تجسيد للقرآن القرآن صنع شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عنه كان خلقه القرآن المسألة اكبر من مجرد تطبيق تعاليم في القرآن - [00:06:33](#)

وليه دراسة السنة والسيرة النبوية مهمين ليه طب ما القرآن كفاية لا القرآن مش كفاية لأن السنة والسيرة النبوية هم التطبيق العملي الانساني للقرآن لذلك الشيخ حسن البنا لما اتكلم على القرآن والسنة قال هما مرجع الدين - [00:06:57](#)

فاعتبر ان القرآن والسنة مرجع واحد مش مرجعين مختلفين السنة هي التطبيق العملي الانساني للقرآن نكمل الاية تسعه وعشرين قال لي وقال لهم بقى لهم كده قال لهم ايه ولكن اراكم قوما - [00:07:22](#)

تجهلون يعني هو كان بيتكلم بلطافة مرة واحد يقوم خابطهم كده انا شايفكم جهله بعض التفاسير هل تجهلون؟ يعني تجهلون ذلك ما عندكوش علم الحقيقة انا ارى ان ده ضد سياق الكلام بلوتس - [00:07:37](#)

اللي سيدنا نوح عمال يتكلمه من الاول للآخر مع الناس انا ارى ان تجهلون معناها تتجاوزون الحد في الكلام لما حد بيترفز ويتعصب بجهل في الكلام. الشاعر بيقول الا لا يجهلن احد علينا فتجهل فوق جهلنا - [00:07:58](#)

الجاهلين ما حداش يتتعصب علينا عشان ما نتعصبس عليه. فكلمة يجهل علي معناها تتتعصب علي يزقني في الكلام يعلي صوته علي ده اسمه جهل عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله يا رسول الله - [00:08:19](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. لي قرايب اصلهم يعني ازورهم واسأل عليهم ويقطعونني. هم عمرهم ما يسألوا علي خالص واحسن اليهم ويسيئون الي. وانا باحسن اليهم وهم بيسيئوا الي واحمل عنهم ويجهلوون علي - [00:08:36](#)

انا باصبر عليهم وبابق حليم معهم وهم بيجهلو علي يعني بيترفزوا علي وما عندهمش صبر علي. فكلمة ولكنكم قوم تجهلون يعني تتتعصبووا بسرعة بتتجاوزوا حدودكم في الكلام لكن مش معناها جهله - [00:09:00](#)

مش بالضرورة يكون معناها جهله يعني طبعا بقية الحديث ان ده حديث جميل جدا فقال لمن الرسول صلى الله عليه وسلم قال للصحابي ده لأن كنت كما قلت كانوا تسفههم المل اكثرك بتسفههم التراب - [00:09:17](#)

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. يعني استمر كده بتحمل عليهم مهما ترتفزوا عليك بتتحسن اليهم مهما اساووا

اليك بتصلكم مهما قطعوك. انت كده اكنك بتسافرهم التراب ولا يزال معك من الله ظهير. عندنا في الفلاحين - 00:09:30

الفلاحين بتوعنا بيتفرجوا علي دلوقتي سواء اللي في الصعيد او اللي في القليوبية لما حد يكون بيروح يصلح حد او يود وهو غلطان فيه بيقول له انا بس جاي عشان اسففك التراب - 00:09:52

يصفهم الملا المهم والحمد لله ان انا لما شعرت ان لا التفسير ده مش صحيح وانا قريته في كذا تفسير وتفسير محترمة ايدني في ذلك الكشاف تفسير الكشاف بتاع الزمخشري والزمخشري من علماء اللغة العربية هو افضل تفسير لغوي فاذا اردت تفسير لغوي يعني مسلا اتنزنت في معنى كلمة خش - 00:10:08

مع الكشاف الكشاف ما يديكش معنى حلو للاية. لكن يديك معاني كلمات حلوة او ي لانه آآ تفسير وانا الشیخ بتاعی الشیخ عبدالستار فتح الله. دايما يقول هو يعني اذا ازا اه استثنينا الاعتزاليات التي في الكشاف يمكن يبقى احسن تفسير - 00:10:32

الاعتزاليات ان هو كان معتزلي. كان من اه من علماء المعتزلة طيب الاية تلاتين لسة بيكمel الكلام باطف شديد. وفيه استعطاف واستدرار للعواطف والمشاعر. فقال لهم ايه ويا قومي من ينصرني من الله ان طردتهم - 00:10:52

افلا يتذكرون يعني لو انا سمعت كلامكم دلوقتي وطلبتوه يقف معي بقى ويحميني من ربنا لو انا طردتهم. انت هتحموني ما تقولوش تحموني من ربنا فبي كانوا بيكول لهم يعني اعذروني بقى في الموضوع دوت. مش هقدر على يا جماعة الشرط ده لو سمحتم - 00:11:12

مين هيبيقى عنی وهو رب الفقراء ورب الاغنياء افلا يتذكرون مش ممكن تتعظوا بقى وتفتكروا افلا يتذكرون تفتكروا قدرة ربنا علي وعليكم ما تصروش بقى على الشرط ده وتزلموا الغلابة - 00:11:28

هات الاية واحد وتلاتين ولا اقول لكم عندي خزان الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدري اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن - 00:11:45

انتم بتتعرضوا على فقري واني بشر وانا ادعیت حاجة مختلفة. هو انا قلت ان ملاك مسلا ولا اقوى ولا اقول لكم آآ اني ملك ولا قلت لكم اني غني جدا وعندی خزان ربنا مسلا! هو انت ليه معتبرضين على فقري! هو انا قلت ان انا غني - 00:12:03

ولا اقول لكم عندي خزان الله ولا اعلم الغيب ولا حتى قلت اني باعرف الغيب ده اللي بيذعي النبوة وبيذعي انه متصل بالله بيقعد يرمي بقى كلام عن المستقبل وعن الخايب. عشان بيهر الناس وعشان يلتفوا حوله. مش يقعد طول الوقت - 00:12:25

من عنده اي قدرات غير طبيعية او انه يعرف شيء من المستقبل او انه يعرف شيء من الغيب انبیاء الله سیدنا نوح وسیدنا محمد كل الانبياء لم يدعوا معرفة الغيب - 00:12:43

في نفس الوقت ولا اقول للذين تزدري اعینکم لن يؤتیهم الله خيرا يعني شفتم انا ضعيف ازاي وفقير الى ربی ازاي ؟ اكيد ينفعني جدا ايمانکم وانضمامکم للدعوة يا هيبيقى دعم رهيب للدعوة. لكنی مش هلزم الناس بسبب فقرهم - 00:12:55

آخر بقى بالمصري كده مش هماين مش هتتأزل عن مبادئي مع احتجاجي لكم يا جماعة وبعدين کمان اقول لهم ان اللي ما خدش في الدنيا کمان مش هيأخذ في الآخرة - 00:13:18

سبحان الله ولا اقول للذين تزدري اعینکم اللي انت قرفانين منهم عينیکم قرفانة منهم دي وبتزدريهم لا يؤتیهم الله خيرا. انا اقول لهم انهم مش هيأخذوا حاجة. دول ما خدوش في الدنيا ياخدوا. مش تمام مش هيأخذوا في الآخرة - 00:13:35

يعني تحس انهم بيكلمهم بالمنطق وباستعطاف وبملائفة وبعدين انا عايز اتوقف هنا عند كلمة للذين تزدري اعینکم ما قالش الذين ازدريتمهم اصدروهم لكن قال لهم اللي وقعوا من عينیکم يعني - 00:13:54

ايه رأیکم فيها نزرتکم ليهم لكن مش بالضرورة يكون فعلا كما وصفتوه عینیکم شافتھم كده ربما عقولکم مش شایفة كده في اشياء اخرى يعني حکموا عقلکم يا جماعة ما تستسلموش للأسلوب ده في التعامل مع الناس بطريقه او تنميط اعطاء انماط كده للناس - 00:14:16

الله اعلم بما في انفسکم دي الحقيقة بحاول الاقي معناها يعني او مكانها من الاعراب الله اعلم بما في انفسهم اللوسي وده من اجمل

التفاسير الحقيقة ربما انهم فاوضوه. وقالوا له بص هم بادي الرأي يعني سطحيين - 00:14:39

مش هيثبتوا معك لن يلبنوا الا ان يتركوك فخليك معنا احنا. سبك منهم وخليك معنا احنا هنفف معك معنا فلوس ومعنا سلاح احنا احنا الناس لكن دول اصلا هيسبيوك وهيمشوا. فراح قايل لهم ايه؟ الله اعلم بما - 00:15:02

على حاجة انا وانت انتم متخلينها انها هتحصل هو حديثه ما زال لحد دلوقتي لطيف وموادع لهم جدا الله اعلم اني اذا لمن الظالمين ما قالش انتم كده تبقو ظالمين - 00:15:22

اني اذا لمن الظالمين انا لو عملت كده هبقى زالم. طيب الايات دي تنطبق على ايه؟ على قول الكفار قريش للنبي انه يطرد بالله وصهيب وسلمان وابن مسعود مجموعة القراء والموالي والعبد اللي كانوا حواليه - 00:15:41

ويعمل لهم مجالس زي ما قلنا وينطبق ايضا بعد الهجرة في يوم الحديبية عروة ابن مسعود الثقفي اللي هو كان المفاوض اللي ارسلته قريش يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

ده يوم من اعجج ايام الله يوم الحديبية حدثت فيه احداث غريبة جدا نحتاج الى تدبر بس انتم حركوا منكم ناس مش بتقرا انا انا حاسس كده ان فيكم ناس برضه ما بتقراش السيرة النبوية. ونصحكم بالسيرة النبوية للدكتور علي محمد الصابي. هذه افضل -

00:16:16

كتاب في فقه السيرة عروة ابن مسعود الثقافي لما دخل عليه الصلاة والسلام هو عايز يقنعه انه يرجع وما يحاوش يخش مكة قال له ايه ما اري حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك - 00:16:38

انا مش شايف حضرتك الى شوية او باش هيسبيوك ويمشوا الله هي هي المواقف بتتكرر نفس الدرس نفس اللي حصل مع سيدنا نوح حاولوا يفاوضوه دول بادية الرأي دي ناس سطحية. دي ناس فقرا. سبيك منهم. خليك معنا احنا - 00:16:57

الدرس اللي لنا احنا بقى ايه احنا دلوقتي قاعدين في سنة عشرين عشرين اهو. قاعدين جوة بيوتنا في حزر التجول لسه وبنحاول نفهم القرآن ده نتدبره يعني نحط نفسنا جوة كل اية نشوف احنا نستفيد ايه من الاية - 00:17:14

درس لنا هو ايه؟ الثبات على الحق عدم الرضوخ لضغوط الناس بنضطر اننا نميل عن الحق كون لنا كمان نظلم الناس ونقول انا عبد المأمور هو قال لي اعزبه فعزبته - 00:17:30

وقال لي كهرباء وفك كهربته هو قال لي اسجنه فسجنته. هو قال لي لا لا ان فرعون وهامان. اسمع وجنودهما كانوا خاطئين الغلابة دول جنود بينفزوا اوامر بياخد سبعة جنيه في الشهر. ما فيش حاجة اسمها كده في الاسلام. لا يكره الانسان على الظلم - 00:17:48

يمتنع عن ظلم الاخرين ويموت فيموت شهيدا ده اللي بيربيني عليه القرآن خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. دلوقتي احنا بالرثى اللي احنا ماشيين به دوا او يعني المعدل اللي احنا ماشيين به ده احنا هنخلص ان شاء الله في اتناسن سنة ونص - 00:18:09

مفكرة الزاوج سنة ولو خمس دقايق كده كل يوم بحيس ان احنا نخلص في وقت اقل. يعني مسلا في حدasher سنة ونص او حاجة فكرروا كده وكده ممكن نزود شوية العشرين دقيقة لخمسة وعشرين دقيقة. بعض الدروس كانت خمسة وعشرين دقيقة وعدت عليكم - 00:18:29

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وسائل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على محبتك واجتمعت على كتابك اللهم انها قد التقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوق الله رابطتها وادم ودها واهدها - 00:18:43

سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك. وجميل التوكل عليك. واحييها بمعرفتك وامتها على الشهادة سادتي في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة - 00:19:06

معكم فضل سليمان من لندن - 00:19:22